

## الخبير "مات فيسبا": فشل سياسة السعودية في خفض أسعار النفط وستعجز عن تمويل آلتها العسكرية



من واشنطن-البحرين اليوم

كتب "مات فيسبا" مقالا الأربعاء (4 أغسطس 2016) في موقع "تاون هول" بعنوان "إنتاج الزيت الصخري يخفّض أسعار الطاقة الى مستويات لا يمكن للسعودية أن تمويل بها دولة الرفاه". الكاتب تطرّق في مقاله الى خفض أسعار إنتاج الزيت الصخري شمالي أمريكا وبما يؤدي الى انخفاض الأسعار بالشكل الذي يؤثر سلبا على السعودية. وقال فيسبا "إن السعودية تعلم بان الزيت الصخري يمكنه أن ينسف سيطرتهم على سوق الطاقة العالمي عبر إنتاج النفط".

وأوضح بان السعودية قرّرت خفض أسعار النفط لمعاقبه الغاز الطبيعي عبر فتح أبواب الأسواق على مصراعها امام النفط, لكنه استدرك قائلا "لقد فشلت في ذلك".

وبيّن بان تقارير نشرتها "التلغراف" مؤخرا كشفت عن انخفاض كلفة إنتاج الزيت الصخري وبما يؤدي الى انخفاض أسعار النفط بشكل لا يحافظ على "سلامة النسيج الاجتماعي والاقتصادي السعودي" على حد قوله. وأوضح الكاتب بان أسوأ مخاوف منظمة "أوبك" بدأت تتحقق الآن ألا وهي الفشل في كسر ظهر صناعة الزيت الصخري, عبر إغراق السعودية للأسواق العالمية بالنفط.

وبيّن الكاتب ان دول الخليج نجحت وبقيادة السعودية في وقف العديد من المشاريع العملاقة لإستخراج النفط من المياه العميقة, مشيرا الى انخفاض الإستثمار في مثل هذه المشاريع بمقدار 1.8 تريليون

دولار مما كان يفترض سابقا للفترة بين 2014-2020.

ومن ناحية أخرى فقد كشف سكوت شيفيلد, المدير المنتهي ولايته لشركة "بايونير" للموارد الطبيعية عن انخفاض كلفة إنتاج البرميل الواحد من النفط في حقول غرب تكساس لتصل الى 2.25 دولار للبرميل الواحد.

وقال في هذا الصدد "بالتأكيد يمكننا أن نتنافس مع كل ما لدى السعودية, لدينا أفضل صخرة". وقال الكاتب إن الأسعار ستنخفض الى مستويات أقل من تلك التي تحتاجها السعودية لتمويل رفاهها وآلتها العسكري".

يذكر ان السعودية أغرقت السواق العالمية بالنفط, سعيًا لتحقيق جملة من الأهداف, ومنها ضرب إقتصاديات عدد من دول المنطقة والعالم وفي مقدمتها ايران والعراق وروسيا.